



من وزير الفلاحة و الموارد المائية و الصيد البحري
إلى
السادة الولاة

الموضوع: حول التوقي من خطر مرض انفلونزا الطيور .
المرجع: قرار السيد وزير التجارة والصناعات التقليدية المؤرخ في 9 ديسمبر 2005 والمتعلق بالمصادقة على كراس شروط ممارسة تجارة توزيع الدواجن ومنتجاتها.

تبعاً لتسجيل بؤرة من مرض الانفلونزا لدى الطيور البرية ببجيرة اشكل من ولاية بنزرت و استناداً للوضع الوبائي العالمي لتفشي هذا المرض حيث تم مؤخراً تسجيل حالات بكل من فرنسا وألمانيا وسويسرا والنمسا وكرواتيا وهولندا لمرض أنفلونزا الطيور الشديدة الضراوة لدى الطيور المهاجرة و الطيور المرباة (OISEAUX CAPTIFS) حيث أفادت المنظمة العالمية للصحة الحيوانية أنه تم خلال الفترة الممتدة من جانفي 2014 الى نوفمبر 2016 الاعلان عن ظهور هذا المرض ب 77 بلد و عن عزل 13 عترة اغلبها كانت عترة H5N8 مما أدى إلى اتلاف ملايين من الطيور الداجنة و بالتالي العديد من الخسائر الاقتصادية.

و اعتباراً الى ان البلاد التونسية توجد على الممر الرئيسي للطيور المهاجرة من شمال اوروبا الى البلدان الإفريقية اذ تمر خلال هذه الفترة (الهجرة الشتوية) بأعداد كبيرة تفوق 500 الف طير و التي يمكن أن تحمل الفيروس و هو ما يجعل الوضع حرجاً لارتفاع احتمال ظهور انفلونزا الطيور ببلادنا.

و حيث أن ظاهرة بيع الدجاج الحي الغير مراقب تفاقمت خاصة في الظروف التي تعيشها بلادنا حالياً إذ تمت ملاحظة، بكافة المناطق، إقدام منتجي الدواجن بيع منتوجاتهم مباشرة إلى تجار التفصيل أو عن طريق وسطاء و إقدام تجار التفصيل على ذبح هذه الطيور بمحلات لا تتوفر فيها أدنى الشروط الصحية.

و حيث ان هذه الاخلاطات و التجاوزات في تطبيق مقتضيات كراس الشروط المتعلقة بممارسة تجارة توزيع الدواجن و منتجاتها المصادق عليه بالقرار المشار إليه أعلاه، لها خطورة على صحة

المستهلك و كذلك صحة قطاع تربية الدواجن الذي يمثل قطاعا استراتيجيا ببلادنا و يوفر حوالي 60 بالمائة من البروتينات الحيوانية، اذ أن هذه الإخلالات تعتبر العنصر الرئيسي في تفشي الأمراض المعدية و المشتركة التي يمكن أن تصيب الإنسان و الحيوان.

و عليه، يشرفني ان اطلب منكم اعطاء الاذن لمصالحكم المختصة قصد اتخاذ الاجراءات اللازمة للتصدي لتجارة بيع الدجاج الحي و الحرص على تطبيق مقتضيات كراس الشروط المذكور و وضع حد لمثل هذه التجاوزات باعتبار أن النقل و الذبح الغير المراقب للدواجن يمثلان نقاط حرجة و نقاط ضعف لا بد من تلافيهما في الخطة الوطنية للتوقي من مرض أنفلونزا الطيور.

و السلام

وزير الفلاحة و الموارد المائية
و الصيد البحري
شمس الدين شطيبي